

Dialecte algérien

1 deuxième extrait du film

«Bab el-Oued City»

de Merzak Allouache

proposé par Fouad MLH
professeur au Collège Henri Matisse (Ostricourt)

Extrait de Bab el-Oued City

باب الواد الحومة

L'extrait qui est ici présenté se situe à peu près à la moitié du film de Merzak Allouache. Boualem, qui aime Yamina, est contraint de choisir l'ancien cimetière chrétien pour la voir, par peur du regard des autres. L'endroit est, comble de l'ironie, le seul où ils sont sûrs de ne pas être vus ensemble. Mais les jeunes amants sont épiés par un ami de Saïd, le chef du groupe islamiste et le propre frère de Yamina.

Ce dernier veut se venger de l'acte de Boualem, qui, excédé par le bruit du prêche du vendredi, s'est débarrassé d'un des hauts-parleurs de la mosquée du quartier.

صباح الخير يامنة.	بوعلام
صباح الخير. على بالك باللي ما نجيش هذا الموضوع. كل شي عاجبك الحال تشوفي هنا.	يامنة
ياك راك عارفة باللي هذا هو الموضوع اللي ما يشكّوش فيه بالجزاير.	بوعلام
هذه تقدر تقولها. ربع ساعة وأنا هنا راني غير نقابر كاش ما يخرج لي كاش روحاني.	يامنة
والعساس خلّاك دخلت ؟	بوعلام
كيما العادة. الليدون والبياسة. بالصبح هذه المرة الاخيرة اللي نجى هنا. Déjà هذيك النهار	يامنة
كي تلاقينا في جامع النصارى تبعوني واحد الاولاد سبوني. Heureusement ما كانوش يعرفوا سعيد. راني	خايقة.
علاش ؟	بوعلام
عاللي درته. واش خذاك ؟	يامنة
ما على باليش وما نقدرش نفهمك. ولى ما يخلّينش نرقد. وليت مهبول.	بوعلام
لازم تجيبه وترجّعه لبلاصته.	يامنة
Trop tard. رميته في البحر.	بوعلام
يا ربّي! وعلاش كنت باغي تشوفي ؟	يامنة
حييت نعرف إذا تبيعي.	بوعلام
غير على جال هذا الشي ؟ كنت خايف نبيعلك ؟	يامنة
لا ماشي غير على هذا الشي. توحّشتك... هذوا ثلاث شهور وأنت بعيدة عليّ. جاب لي ربّي	بوعلام
أنت تهربي مّتي.	يامنة
أنا نشوفك قريب كلّ صباح كي تدخل من الخدمة قاع نعسان. وسعيد يدير لي برأف	المشاكل.
حييت نشوف شعرك.	بوعلام
وعلاش ؟	يامنة
أنت لازم دائماً تكون معك حاجة سبة. كاين حوايج ما ننجموش نفهموهم. كي هنا درك	بوعلام
حييت نشوف شعرك.	يامنة (تخلع حجابها)
ها!!! راك فرحان ؟	بوعلام
يعطيك الصحة يامنة. راني نقابر بالخدمة باش ندير دراهم على جهة وراي نخمّم للبعيد وهذا	الشي ماشي ساهل!
	(...)
أنا نروح ما نزيدش نجى les rendez-vous تاوعك. مهابل تشاؤفوا احنا هناي.	يامنة
نجبك يامنة لازم لي أنا نشوفك الصبح.	بوعلام
أنت ذراري نتاع الصبح! نروح...	يامنة

حوار من فيلم «باب الواد الحومة» لمرزاق علواش (١٩٩٣)